

الحب فى حياة مارمينا

إن علاقة مارمينا بالرب يسوع عن طريق الروح القدس هى علاقة حب:

- يصلى حباً فى الحديث مع صديقه، والرب يسوع يفرح به ويضع يده على كتفه.
- يصوم ويزهد فى اللذة الأرضية من عمق لذته فى العشرة الإلهية، يحتقر العالم من شدة إلتصاقه بصديقه الدائم.
- يقرأ الإنجيل ليس للدرس وللواجب لكن بدون شبع من كلمات الصديق الحبيب.
- يحفظ بتوليته ليس حرماناً ولا هدفاً فى ذاتها ولكن عشقاً فى الحبيب لأن من إلتصق بإمرأه صار واحداً معها، ومن إلتصق بالرب فقد صار روحاً واحداً (1كو6: 16، 17).

هذا هو منهج الحب فى حياة القديسين من كلمات القمص بيشوي كامل



مع الكنيسة فى بداية الصوم

مع بداية صوم الميلاد المجيد نود أعزائي أن نشير إلى نقطة هامة وهى:
أن الصوم فى حد ذاته ليس هدف ولكنه وسيلة لقمع الجسد وشهواته كما قال بولس الرسول: "أقمع جسدى وأستعبده لئلا بعدما كرزت للأخرين أصير أنا نفسي مرفوضاً" (1كو9: 25) وهذا دليل كافي على أهمية السيطرة على الإرادة "مالك روحه خير من مالك مدينة" (أم16: 35).
وصوم الجسد هو بداية لغيره بمعنى أنه بنفس الإرادة التى تحكمت فى الطعام يمكن السيطرة على اللسان والفكر والمشاعر كما قال مار إسحق "صوم اللسان خير من صوم الفم وصوم القلب خير من الإثنتين" ويجب أن يصحب الصوم التوبة وهكذا أيضاً يصحب الصوم التذلل والإنسحاق أمام الله كما فعل أهل نينوى.

وللصوم فوائد كثيرة إذا تم بصورة صحيحة منها:

التوقف عن الخطية "لأن من تألم فى الجسد كف عن الخطية" (1بط4: 1) وهو أيضاً مُدرب للحواس ومُهذب للجسد، وهو خير مقوى للإرادة.

قصة تشدك

الشك

هى فتاه كسولة تتجنب دائماً أى عمل يتعبها .. ذات يوم فحصت فستانها وقالت فى نفسها: ((لا، أنه يحتاج إلى غسيل .. من الممكن أن أرثديه اليوم أيضاً))
لكنها لم تكن مُقتنعة تماماً بنظافته، كان يخامرها **الشك** ... فحملت الفستان نحو النافذة حتى تراه بوضوح أكثر فى نور النهار الساطع..
شاهدتها أمها فقالت لها:
((مادمت تشكّين .. فأنا أعرف النتيجة مُسبقاً دون إحتياج إلى ضوء النافذة .. بكل تأكيد لن يكون نظيفاً)).
عزيزي .. عزيزتي

حينما تكون محببنا للرب يسوع حية، فلن نمتنع فقط عن فعل الخطايا الواضحة بل أيضاً عن أي أمر يشك الضمير فى نقاوته..
لقد علمنا الوحي الإلهي قائلاً:
" كل ما ليس من الإيمان فهو خطية" (رو14: 23)
أى أن كل شيء نفعه ونحن غير واثقين بأنه يتفق مع مشيئة الله فهو خطية..
إن حياة التدقيق هى الدليل العملي على حبنا للذى أحبنا.

قولوا سلام

السلام هو:

• تحية الكنيسة التقليدية "نعمة لكم و سلام" (روا 7:1 ، كو 1:3)

• بركة المسيح للعالم عند مولده:

"... على الأرض السلام ..."

في معجزاته "إذهبي بسلام"

(مر 5:24 ، لو 7:50)

في عظاته "طوبى لصانعي السلام"

بعد قيامته "سلام لكم" (لو 24:36)

في صعوده "سلاماً أترك لكم سلامي أعطيكم"

(يو 14)

• وعد الله به "كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام"

(يو 16:33)

أقوال حكيمة

يعتبر الرجل غنياً بنسبة الأشياء التي يستطيع الإستغناء عنها.

أرح لسانك أكثر مما ترح عينيك وأذنيك.

معظم الناس يخشون الوقت لأنهم لم يحققوا شيئاً مهماً في حياتهم.

أقوال آباء:

+ صوم اللسان خير من صوم الفم وصوم القلب
خير من الإثنين.

مار إسحق

+ الصوم ليس هو الجسد الجائع بل الجسد
الزاهد.

الأنبا شنودة الثالث

+ الصوم ليس جوعاً للجسد بل هو غذاء للروح.
الأنبا شنودة الثالث

سيدي الحبيب يسوع:

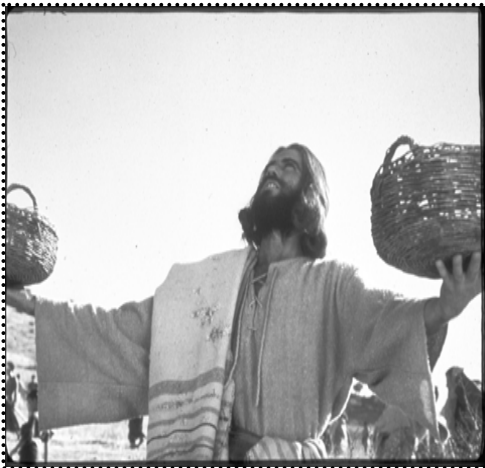
لساني يعجز عن التعبير، عما
يكفه قلبي لك من حب. أشكرك
يارب. أشكرك جداً.. على النعم
التي تعطيها لي بتناول جسديك
ودمك الأقدسين. فبارك يارب
توبتي. وقدس أيامي ، وأجعل
هذا الصوم بداية جديدة لتكوين
علاقة حية حقيقية بيننا.
لك كل المجد والإكرام إلى الأبد
أمين



مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالجيزة
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالعجيزة
إجتماع الشباب



تأملات في حياة مار ميخا
والصوم



العدد الرابع والأربعون

25 نوفمبر 2004م
16 هاتور 1721ش